تطبيق عمليّة تشجيع اللغة العربية في ترقيّة مهارة الكلام (دراسة الحالة لدى تلاميذ الفصل الثالث بمعهد دارالنجاة التربيّة الإسلاميّة الحديثة بومي آيوا)

بقلم: إمام رفعة المولى وواوان أرواني

Abstrak

إن عملية تشجيع اللغة العربية في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة هي عملية التي تمارس التلاميذ في ترقية قدرتهم في تكلم اللغة. و لكن بعض تلاميذ الفصل الثالث ما زالوا يشعرون الخجل عند عملية تشجيع اللغة العربية لأنهم لا يقدرون أن يتكلموا اللغة العربية طلاقة. هم يشعرون الخجل إلى بعض أصحابهم الماهرين في تكلم اللغة العربية. و هذا لأن المشرف الذي قام بعملية تشجيع اللغة العربية لا يقدر أن يجعل ظروف الفصل إلى الحالة المؤدية حتى أنهم لا يهتمون بعض التلاميذ الأخرى و نقصان إهتمامهم عند أداء عملية تشجيع اللغة العربية.وأهداف البحث في هذه الرسالة لمعرفة أهمية عملية تشجيع اللغة العربية التي قام بها معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس و لمعرفة الجهود المبذولة لتخفيف الملل عند عملية تشجيع اللغة العربية و لمعرفة كيفية تطبيق عملية تشجيع اللغة العربية لدى تلاميذ الفصل الثالث بمعهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة. والأسس التفكيرية في هذا البحث هي أن عملية تشجيع اللغة العربية هي العملية اللغوية في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة التي تتوجه إلى كفاءة التلاميذ في كلام اللغة العربية. وهذه العملية تكون فعالة في تعليم اللغة العربية لأنّ هذه العملية تعطي الفرصة إلى التلاميذ لأن يخطبوا أمام التلاميذ خطابة لغوية من المفردات الجديدة واحدا فواحدا.ومنهج البحث في هذه الرسالة هو بحث كيفي بطريقة وصفية تحليلية وأما أساليب جمع البيانات فيها فبالملاحظة المباشرة و المقابلة الشخصية والوثائق .أساليب تحليل البيانات التي استخدمها الباحث في هذا البحث هي تحليل البيانات الجارى الذى يجرى طوال البحث.ونتيجة البحث في هذه الرسالة عن فعالية عمليّة تشجيع اللغة العربية في ترقيّة مهارة الكلام (دراسة الحالة لدى تلاميذ الفصل الثالث بمعهد دارالنجاة التربيّة الإسلاميّة الحديثة بومي آيوا بربس) هي إن أهمية تشجيع اللغة العربية في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس لممارسة التلاميذ في تكلم اللغة العربية، و لزيادة خزائن مفردات التلاميذ و لتنمية التلاميذ في مهارة الكلام. ولذلك تكون هذه العملية مهمة لترقية مهارة الكلام لأنها تستطيع أن تعوّد تلاميذ الفصل الثالث في تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية. و هذه العملية يقوم بها التلاميذ في كل يوم الثلاثاء و الخميس تسمى بـ "تشجيع اللغة العربية". وأما السعي لتخفيف ملل تلاميذ الفصل الثالث عند عملية تشجيع اللغة العربية فأداؤها

خارج الفصل في جو جديد و المعلم القادر على صنع ظروف الفصل غير ممل والألعاب اللغوية أثناء عملية تشجيع اللغة العربية و المواد المختلفة. وسبب ملل التلاميذ هو المعلم الذي لا يقدر أن يجعل ظروف الفصل إلى الحالة المؤدية و التلاميذ حتى يشعرون بعض التلاميذ الملل والخوف عن الخطاء في تكلم الغة العربية يكون عقبة خاصة للتلاميذ وتطبيق عملية تشجيع اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثالث بمعهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة لم يكن فعالا. وهذا بسبب أهداف عملية تشجيع اللغة العربية و عمليتها في الواقع لا تناسب بالعوامل التي قالها سيف البحر جمارة في السابق وأما المعالجة بتلك الحالة فهي تقييم العملية بعد أدائها، مقارنة الهدف التعليمي مع هدف تشجيع اللغة العربية، أداء عملية تشجيع اللغة العربية خارج الفصل، في جو جديد وحال جديد وغير ممل والمعلم ينبغي عليه أن يكون قادرا على توجيه التلاميذ المختلفة صفتهم وأساليب تعلمهم.

الكلمات الأساسية: عمليّةتشجيعاللغةالعربية ومهارةالكلام ومعهد دارالنجاة.

أ. مقدمة

من إحدى نعم الله للإنسان هو القدرة على الكلام و القدرة على التعبير عن محتويات قلبه بالصوت المنطوق من فمّه. و يعبّر الناس عن أغراضهم بالكلام. و قبل أن يستخدم الناس برموز الكتابة لقد استخدم الناس بالكلام (اللّغة) بوصفها لأداة الإتصال.

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. و ترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية : هي لغة القرآن الكريم و لغة الحديث الشريف ، و لغة الصلاة و المكانة الإقتصادية للعرب و عدد متكلمي العربية، كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية لديها الإستعداد النفسي، بل و ترحب بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعب. (محمد علي الخولي، ١٩٨٦: ١٩)

و ينبغي للمسلمين أن يعرفوا أنّ تعليم اللغة العربية و تدريسها في المعاهد و المدارس والجامعات الإسلامية أمر ضروري، وفقا لما قال عمر ابن الخطالب:" أحرصوا على تعلم اللغة العربية، فإنها جزء من دينكم"(محمد جادكاوي، دت :٣)

تعليم اللغة العربية هو إيصال و نقل المعلومات من عقل المعلّم إلى التلميذ لكي يعرف و يفهم التلاميذ عن اللغة العربية (أحمد مهتدى ٢٠١١: ٦). و أما الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية فهو تطور مهارة التلاميذ في استعمال اللغة.

عملية تعليم اللغة لاتخلو عن المدخل و الطريقة و الوسائل و أساليب التعليم التي تستعمل لتحقيق الغرض من تعليم اللغة العربية الذي يحتوي على أربعة مهارات. إن الطريقة هي إحدى العناصر التي تساعد المعلم على حل المشكلات اللغوية عند التلاميذ من تعلم اللغة العربية. و المعلم الكافى هو الذي يستطيع أن يستعمل طرق التعليم المناسبة و يستطيع أن يجعل العملية التعليمية فعالة.

الطريقة الناجحة هي التي تؤدّي إلى الغاية المقصودة، في أقلّ وقت، و بأيسر جهد يبذله المعلّم و المتعلّم، و هي التي تثير اهتمام التلاميذ و ميولهم، و تحفزهم على العمل الإيجابي، و النشاط الذاتي، و المشاركة الفعالة في الدرس.

و هي التي تشجّع على التفكير الحرّ و الحكم المستقل، كما يطلب في دروس التعبير و التذوق الأدبي. و من مقومات الطريقة الناجحة تشجيع

التلاميذ على العمل الجمعي التعاوني، و الإقلال جهد الإستطاعة من التلقين و الإلقاء، و بخاصة مع صغار التلاميذ(عبد العليم إبراهيم، ١٩٦٢ : ٣٤)

و على أساس الإفتراض أنّ اللّغة هي الكلام. و لذلك ينبغي لتعليم اللّغة تبدأ باستماع الأصوات اللغات في شكل الكلمة أو الجملة ثمّ يعبّرها قبل تعلّم القراءة و الكتابة. و ترتيب تعليم المهارات اللغويّة و هي الإستماع و الكلام و القراءة و الكتابة (عبد المعين، ١٦٧:٢٠٠٤)

إفتراض آخر أنّ اللغة هي مجموعة من العادات المترابطة، و الفعل سوف يكون عادة إذا يكرّر عدة مرّات، كالأطفال عندما يتعلّم باستخدام لغة الأمّ. و لذلك ينبغي لمدرّس اللّغة أن يعلّم اللّغة بطريقة التكرار بجانب يعلّم اللّغة بطرق أخرى. من مزيّة طريقة التكرار هو أرسخ المعلومات في الذاكرة مدّة طويلة. و أهميّة دور الذاكرة في اتصال إلى نجاح تعلّم اللغة.

و مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغويّة المقصودة إليها في تعليم اللّغة العربيّة بإندونيسيا. و كانت المحادثة هي الوسيلة الأساسيّة لإقامة الإتصال المتبادل. للغة جانب في الإتصال أي بين المتكلّم و المستمع و ينبغي للشخص أن يستند ممارسة الكلام بـ :

١. مهارة الإستماع

٢. و المستطع على النطق

٣. معرفة المفردات و أنماط الجمل التي يمكنها التلاميذ ليعبّر عن القصد أو الأراء. و لذلك يمكن القول أنّ ممارسة الكلام هي استمرار من ممارسة الإستماع.

مهما كان استخدام طريقة تعليم اللّغة جيّدا، ستكون فارغة إذا لم يكن فيها عمل أو ممارسة المحادثة. و لذلك تحتاج إلى التطبيق الحقيقي و الشجاعة و الحماسة في الكلام. لأنّ في مستوى المبتدئ شيئ مهمّ في ترقيّة مهارتهم في الكلام الشجاعة.

إذا كان الشخص يتعلّم اللّغة الأجنبيّة في الأوّل و لا يجرؤ على النطق حرفا واحدا بسبب الحياء أو الخوف عن الأخطأ، فلا يكون قادرا على المحادثة بشكل جيّد. و لذلك قام المعهد التربيّة الإسلاميّة الحديثة دارالنجاة بومي أيوا بنشاط "تشجيع اللّغة" على الهدف لممارسة و ترقيّة التلاميذ لأن يتكلّموا باللّغة الأجنبيّة كالعربيّة و الإنجليزيّة صحيحا و فصيحا.

بناء على البحث التمهيدي في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس، هناك عمليّة تشجيع اللغة. و هذه العمليّة حضروها جميع التلاميذ بشكل عام و عادة تفصل هذه العمليّة فصولا. و يرجى على تطبيق هذه العمليّة الدوافع المهمّة لديهم لأنّها في الحقيقة كانت وسيلة مهمّة لجعل تعليم اللغة العربيّة كان مشجّعة. و لكن فيه كثير من طلاب فصل الثالث يهتمّون في إتباع هذه العمليّة و بعضهم لا يهتمّون هذه العمليّة. لا تظهر الحماسة العميقة في أنفسهم بسبب الملل. و على تلك المشكلة المذكورة، أخذ الباحث موضوع الرسالة: تطبيق عمليّة تشجيع اللغة في ترقيّة مهارة الكلام للغة

العربية (دراسة الحالة لدى تلاميذ الفصل الثالث بمعهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس).

ب. أهمية تشجيع اللغة

وقبل أن يبحث الباحث عن أهمية تشجيع اللغة العربية المطبقة في ترقية مهارة الكلام، فيحتاج إلى معرفة معنى تشجيع اللغة أولا. و أما معنى تشجيع اللغة فكما يلى:

١. مفهوم تشجيع اللغة

أ). مفهوم التشجيع

التشجيع لغة من كلمة شجّع – يشجّع – تشجيعا على وزن فعّل – يفعّل – تفعيلا. و بنائه للتكثير غالبا (أحمد الحازمي، دت:٣). ومعناه إعطاء القوة أي إعطاء الشجـــاعة (المنور،١٩٩٧:٦٩٥).

وفي التعريف الآخر أن التشجيع من كلمة شجّع – يشجّع – تشجيعا و معناها قوّى قلب الشخص و نشّطه أي التشجيع في الأمر وهو جرّأ الشخص و أقدمه (المنجد، ١٩٨٦:٣٧٥)

وأما التشجيع إصطلاحا هو دعم فرد أو جماعة من خلال المساعدة أو التشجيع أو الإنحياز إلى جانبه (الشامل، ١٩٩٩:٥٤٠)

والتشجيع عند الحواء (٢٠٠٣) هو أحد أهم الأساليب التي تستخدم لتعزيز ثقة الطفل بنفسه، والتشجيع الذي يصدر بأسلوب صحيح وفي الوقت الصحيح يكون له أثر إيجابي على شخصية الطفل وتصرفاته. كما أن فقدان الطفل للتشجيع يولد شخصية قد تميل لتكوين سلوك غير مرغوب فيه.

ب). مفهوم اللغة

قال إبن جني (١٩٥٧) أن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. و أكد حجاز (١٩٧٣) في تعريف إبن جني أن اللغة هي الوظيفة الإجتماعية للتعبير و نقل الفكر و استخدامها في مجتمع معين.

و قسم دي سوسور(١٩٦٨) اللغة إلى اللغة الملكة و اللغة المعينة. و أما اللغة الملكة هي مقدرة فطرية بطبيعتها يزود بها كل مولود بشري، وهي من أهم السمات الفطرية التي تميز الإنسان عن الحيوان. و أما اللغة المعينة هي كالعربية، أو الإنجليزية، أو الصينية فهي نظام مكتسب متجانس "إنها نظام من العلامات قوامه اتحاد المعنى بالمبنى"

ج). عملية تشجيع اللغة في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس

إن معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس يقوم بالعملية اللغوية كالمحادثة، والمحاضرة، وأسبوع اللغة، وتشجيع اللغة، والإنشاء اللغوي.

وكل هذه العلملية لها أهداف خاصة بعضها بعضا. كالمحادثة لها هدف لترقية مهارة كلام التلاميذ في تكلم اللغة العربية والإنجليزية. ولطلاقة التلاميذ في تكلم اللغة العربية و الإنجليزية. ولتعويد التلاميذ في تكلم اللغة العربية والإنجليزية.

و أما المحاضرة فهدفها لممارسة التلاميذ كي يتعوّدوا أن يقوموا أمام المجتمع يخطبون أمامهم. و هذه أيضا لترقية قدرتتهم على كتابة الإنشاء اللغوي و تكلم اللغة العربية و الإنجليزية.

د). دور الدوافع في تعليم اللغة العربية

كما عرفنا أن الدوافع لها دورة هامة في برامج تعليم اللغة العربية. بدون الدوافع لا يمكن المعلم أن يحصل على الغاية المطلوبة في عملية التعليم و التعلم. و من المعروف، المعلم وحده لا يستطيع أن يمكن العملية التعليمية داخل الفصل حول المتعلم ولكن هناك العوامل الأخرى التي تؤثر فيها مثل تخطيط المناهج و وضع البرامج و المقررات و اختيار أفضل طرق التدريس و صياغة المواد التعليمية الذي يمكن أن يصاغ و يدار حول المتعلم كما أنها نادت بالإتجاه الذي يسمى بـ" تصميم مقررات من أجل أغراض خاصة لتعلم الأجنبية" (محمود كامل الناقة، دت:٢١)

و هناك العلاقة العالية بين التدفيع أو التشجيع و التعلم (ميك ديرموت، موردیل، ستولسفوس :٢٠٠١). تقع دوافع التلاميذ للتعلم في نجاحهم في فصلهم. و هذا بسبب سرعة ارتقاء التكنولوجيا و المعلومات المختلفة و الإحتياجات لنيل العمل قليلة. فالدوافع للتعلم المستمرة تكون إحدى النتيجة الفردية طول حياتهم.

٢. أنواع الدوافع

قال و.هـ. برطان في كتابه " The Guidance of Learning Activity" تقسيم الدوافع إلى قسمين، أولا: الدافع

الداخلي (إنسترينسك/ Intrinsic) و هو القدرة التي وجدت في نفس الإنسان وتدافعه أن يعمل الشيئ. وثانيا: الدافع الخارجي (إكترينسك/ Extrinsic) وهو الشيئ الذي جاء من خارج التلاميذ ويدافعهم أن يعملو الشيئ بنشيط. مثل: الشهادة والهدية والثواب وغير ذلك.

وأما ساريمان (٢٠١٤) يقول أن الدافع الداخلي والدافع الخارجي كلاهما من أنواع الدوافع. والدوافع الأخرى الذي قاله ساريمان هي الدوافع من أساس تشكيلها، الدوافع من تقسيم وودورته ومارقويس، الدوافع الجسمنية والروحانية.

أما أنواع الدوافع من أساس تشكيلها، هي:

أ) الدوافع الفطرية أو الداخلية

الدوافع الفطرية هي الدوافع التي وجدت من الصغار، و هي موجودة من غير اكتساب. نحو : الدافع للأكل، للشرب، للعمل، للراحة، و للجنس. و معتلقا بهذه الدوافع، يقول أردين فراندسين أن هذا الدافع هو الدافع النفسي. وقال مارك لويس (٢١٠٢) وعادة ما يطلق عليها اسم الدوافع البيولوجية، ذلك لأنها تعبر عن حالات نفسية ناتجة عن وجود حاجات جسمية تحدث تغيرا في التوازن العضوي والكيميائي، فتنشأ عن ذلك حالة من التوتر وتدفع الكائن الحي إلى النشاط الذي يؤدي على إشباع وإرضاء الحاجة البيولوجية النفسية وإعادة الجسم إلى حالته السابقة من التوازن، ومن علامات هذه الدوافع نذكر ما يلي:

١) ظهورها منذ الولادة، أي قبل أن يستفيد الفرد من الخبرة والتعلم.
٢) هي عامة مشتركة بين أفراد النوع الواحد جميعا مهما اختلفت بيئاتهم وحضارتهم، كدافع الأمومة، الجوع، العطش والدافع الجنسي.
٣) ثبات هدفها الطبيعي على الرغم من تغيرات السلوك الذي يحقق هذا الهدف.

أما الدوافع المكتسبة أو الخارجيةهي الدوافع التي توجد من اكتساب. نحو : الدافع للتعلم في أحد فرع العلوم، الدافع لتعليم الشيئ في المجتمع، ثم أكد مارك لويس (٢١٠٢) أما الدافع المكتسب فهو كل ما يتعلمه الفرد عن طريق الخبرة والممارسة والتدريب، فجمع طوابع البريد دافع مكتسب، أي سلوك مكتسب إكتسبه الفرد نتيجة لخبراته اليومية وتعلمه المقصود وغير المقصود أثناء تفاعله مع بيئته الإجتماعية، وعادة ما يصنف علماء النفس هذه الدوافع المكتسبة إلى ما يلي:

١) دوافع إجتماعية عامة

وتمثل كل ما يكتسبه الإنسان عن طريق خبراته اليومية وتفاعله الإجتماعي مهما اختلفت الحضارة التي ينتمي إليها، ويبدو واضحا هذا الدافع في ميل الإنسان إلى العيش في جماعات، وإلى الإجتماع ببن جنسه والإشتراك معهم في أوج نشاطهم الإجتماعي.

٢) دوافع اجتماعية فردية

وتشمل الدوافع التي يتميز بها الأفراد بعضهم عن بعض، فقد يكتسبها بعضهم لخبراته الخاصة ولا يكتسبها البعض الأخر لأنه لا يميل إليها، فهذا يميل إلى الرياضة وذاك إلى الرسم والآخر إلى المسرح، وما هذه الدوافع والميول إلا إتجاهات نفسية تعبر عن إستعداد وجداني عاطفي مكتسب ثابت نسبيا، يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو أشياء معينة، فقد يميل الشخص إلى وظيفة معينة إن كان يرغب فيها إرضاء لبعض دوافعه الأساسية أو يميل إلى لعبة معينة لأنها ترضي في نفسه حاجات أو دوافع التقدير الإجتماعي وتوكيد الذات، كلعبة كرة القدم مثلا.

ج. سبب قيام عملية تشجيع اللغة

إن حال بعض التلاميذ في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس في العصر الحاضر لا يقدرون على تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية كافة لأنهم لا يزالون يشعرون الخجل في تكلم اللغة العربية و الإنجليزية.

هم يخجلون و يخافون الخطاء في تكلم اللغة حتى يظهر في سلوكهم شعور بأنهم لا يقدرون على تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية. و هم يختلفون كثيرا من التلاميذ الماضي الذين قد واعوا في تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية و لأن التلاميذ الماضي احتاجوا كثيرا إلى تلك اللغة و هدف تعلمهم لنيل المهارة الكاملة في تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية.

د. عملية التعليم المشوقة

عملية التعليم المشوقة هي مفهوم التعلم الذي يساعد المعلم في ربط المادة التي يعلّمها المعلم مع حالة التلاميذ الحقيقة و يشجعهم إلى جعل العلاقة بين معرفتهم و تطبيقها إلى حياتهم اليومية و بستة العناصر الرئيسية لعملية التعليم الفعالة.(حمزة ب أونو و نور الدين محمد، ٢٠١٤:٢١٩) وهي كما يلي :

أ) البنائية (*constructivism*)

ب) السؤال (*questioning*)

ج) التحقيق (*inquiri*)

د) مجتمع التعلم (*learning community*)

هـ) النماذج (*modeling*)

و) القيمة الأصلية (*authentic assessment*)

قال محمد عبده (دت:٣) كما نقله من (إندراوتي و واوان ستياوان، ٢٠٠٩:٢٤) يقول أن التعلم المشوق إذا كان فيه حالة المريح و بعيد عن كل ضغوط و الأمن و غير ممل وارتفاع همة التعلم ووجود المشاركة الكافة وإهتمام التلاميذ وبيئة التعلم المشوقة وشعور الفرح والتركيز. وعكس ذلك، يكون التعلم غير مشوق إذا كان فيه شعور مشبع و الخوف وشعور لا روح في التعلم والكسل وجو الفصل الممل والتعلم غير مشوق.

هـ. أحوال التلاميذ و سبب مللهم

إن إعطاء الدوافع من المدرس إلى التلاميذ شيئ مهم في عملية التعليم كي يكون التعليم مفرحا. وينبغي على كل مدرس أن يعرفوا أحوال تلاميذهم لأن التلاميذ يتعلمون كيفما شاءوا. بعض التلاميذ يتعلمون بالفرح وبعضهم يتعلمون بغير الهمة. وهذا كما وجد الباحث في تلاميذ الفصل الثالث عند عملية تشجيع اللغة بمعهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس.

إن عملية تشجيع اللغة في الحقيقة لها آثار عظيمة للمدرسين و للتلاميذ. وهذه العملية التي قام بها معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس تستطيع أن تمارس إحساس التلاميذ و المدرسين في تكلم اللغة العربية والإنجليزية. وتستطيع أيضا أن تمارس ثقة التلاميذ في تكلم اللغة أمام أصحابهم . لأن في أداء هذه العملية، أمر المدرس أو محرك اللغة التلميذ الذي يقوم بالواجب بأن يتقدم أمام أصحابه و يتكلم أمامهم جملة مفيدة أو القصة اللغوية وما أشبه ذلك، وهذا الحال جزء من عملية تشجيع اللغة. وتستطيع أيضا أن تمارس التلاميذ في التكلم والقراءة والإستماع وكتابة اللغة الأجنبية كاللغة العربية والإنجليزية. وفي الحقيقة أن هذه العملية تعين تلاميذ الفصل الثالث في استيعاب اللغة.

و. كيفية تقليل الملل عند عملية تشجيع اللغة

إن إعطاء الدوافع من المدرس إلى التلاميذ شيئ مهم في عملية التعليم كي يكون التعليم مفرحا. قال ساردیمان في محمّد شريف سومانتري (٣٨٣:٢٠١٥) عن كيفية التشجيع أو إعطاء الدوافع وهي كما يلي :

أ) إعطاء النتيجة

و هذا جزاء للتلاميذ من تعلمهم. كثير من التلاميذ يتعلمون إلا لنيل النتيجة مثل نتيجة الإختبارات و الواجبات. النتيجة الجيدة هي دافع قوي للتلاميذ. و لكنهم كثير منهم يتعلمون إلا لنيل الدرجة العالية عند تخرجهم من المدرسة. و هذا الحال يدل على أن الدوافع الضعيفة. و لذلك، ينبغي للمدرس أن يعطي النتيجة المناسبة بقدرة التلاميذ لا من ناحية مهارتهم المعرفية فقط و لكن أيضا بمهارتهم العاطفية.

ب) إعطاء الهدية

إعطاء الهدية أيضا يستطيع أن يكون دافعا للتلاميذ. لأنهم يشعرون أن الهدية من مدرسهم دليل أن عملهم في التعلم جيدا.

ج) المنافسة أو المسابقة

من المعروف أن المنافسة أو المسابقة الإيجابية بين كل التلاميذ تستطيع أن تدافعهم في التعلم لأنها تستطيع أن ترفع إنجازهم. و نعرف أيضا أن المنافسة أو المسابقة تستعمل في التجارة و لكن تستطيع أيضا إستعمالها في التعلم.

د) مشاركة الذاتي

تنمية وعي التلاميذ عن أهمية وظيفتهم و إقبالهم في التعلم كالتحديات، يعني أن التعلم الجيد لنيل النتيجة المرتفعة هو من الدافع الذي يستطيع أن يدافع نفس التلاميذ عند التعلم.

هـ) الإمتحان

سيتعلم التلاميذ إذا كان الإمتحان سيقبل أمامهم. و هذا يستطيع أن يدافع التلاميذ في تعلمهم. و لكن ينبغي على المدرس أن لا يعطي الإمتحاتات في وقت غالب. لأنه يستطيع أن يجعل التلاميذ يشعرون بالملل و يتفكرون أن الإمتحان يأتي كل يوم و كذا و كذا. حتي يكون الإمتحان يضيع دافعهم.

و) معرفة النتيجة المحصولة

بعد إنتهاء من عملية التعليم يحسن بالمدرس أن يعلن حاصلات تعلم تلاميذه و كذلك بعد إنتهاء من الإمتحان يحسن بالمدرس أن يعرف نتيجة التلاميذ. وهذا الحال يستطيع أن يدافع التلاميذ لنيل إنجازهم الإيجابي في التعلم.

ز) المدح

إن المدح شكل التعزيز الإيجابي و الدافع الإيجابي .إذا كان التلميذ ناجحا في تعلمه فيحسن له المدح من مدرسه. و أما المدح ينبغي إعطاءه إلى من يحسن له المدح.

ح) العقاب أو التعزير

العقاب أو التعزير هو شكل التعزيز السلبي، و لكن إذا أعطي بنظر صحيح يستطيع أن يكون العقاب أو التعزير دافعا للتلاميذ في التعلم. و ينبغي على كل مدرس أن يعرفوا مبدأ أداء العقاب أو التعزير.و أما مبدأ أداء العقاب أو التعزير ينبغي إستخدامه محدا و لا يؤذي التلاميذ. و الهدف الأول من هذا المنهج لوعي التلاميذ عن أخطائهم. و قال نجيب خالد الأمير أن

إعطاء العقاب أو التعزير له بعض نظرية منها التوبيخ المباشر، التلميح، اللومة، و الضرب. و لذلك كي يكون هذا المنهج يجري حريا، فينبغي لكل مدرس أن يلاحظ شروط إعطاء العقاب أو التعزير (http://missdzaa.blogspot.co.id) منها :

١) إعطاء العقاب بالمحبة
٢) مؤسسا على الوجوب
٣) يؤثر الإنطباع في قلب التلاميذ
٤) يؤثر ندامة التلاميذ
٥) متبوعا بالإعتذار و الرجوة

وبجانب ذلك، زاد مهيمن وعبد المجيد (١٩٩٣) في (http://missdzaa.blogspot.co.id) أن العقاب أو التعزير المقدم أعطي بشروط :

١) له المعنى التربوية
٢) كالوسيلة الأخيرة من المنهج أو الطريقة الموجودة
٣) مقدم بعد أن يحصل عمر التلميذ عشرة سنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع سنين و اضربوهم وهم أبناء عشر سنين و فرّقوا في المضاجع (رواه أبو داود).

ط) إظهار الهمة للتعليم

هناك عنصر القصد، أي القصد للتعلم. وهذا سيكون خيرا إذا كان جميع العملية التعليمية تجري حرية. و ينبغي للمدرس أن يظهر همة التلاميذ للتعلم.

ي) الإهتمام

إن الإهتمام يرتبط إرتباطا وثيقا بالدوافع. ظهر الدوافع لسبب الإحتياج و كذلك الإهتمام حتى نستطيع أن نقول أن الإهتمام هو آدة الدوافع الأساسية. سنشعر ناعما عند التعلم إذا كان هناك الإهتمام فيه. الإهتمام يستطيع إهتمامه بطريقة :

١) إظهار الإحتياجات
٢) تعليق الأمور و الخبرة الماضية
٣) إعطاء الفرصة لنيل النتيجة الجيدة
٤) إستخدام الطريقة المتنوعة

ك) الهدف المعترفصيغة الهدف المعترف و المقبول به إلى التلاميذ هي أهم آدة الدوافع، لأن بفهم الهدف الذي يجب تحقيقه فسوف يظهر الهمة للتعلم.

ل) الدراسة خارج الفصل

رأينا أن الدراسة داخل الفصل كادت تمل التلاميذ لأن جو الفصل لا يتغير كل يوم. و لذلك، أحيانا نحتاج إلى الدراسة خارج الفصل لأنها تستطيع أن تذهب ملل التلاميذ بعد تعلمهم طول وقت في الفصل.

و بجانب ذلك، إن الدراسة خارج الفصل لها منافع كثيرة (http://muhsholeh.blogspot.co.id) منها :

١) تدافع إهتمام التلاميذ في التعلّم، لأن تنظيمها في العالم الخارجي تستطيع أن تظهر فرح التلاميذ حتى لا يشعرون الملل عند الدراسة.

٢) يمكن المدرس أن يجعل جوّ التعليم مسرورا.

٣) عندما تكون الدراسة خارج الفصل، يستطيع التلاميذ أن يستخدموا وسائل التعليم الحقيقي كالنبات و الحيوان و غير ذلك و فهم البيئة من حولهم.

٤) يمكن التدريب البدني و إبداع التلاميذ لأنهم يتعلمون و يعلمون وقفا بوظيفتهم.

م) المدرس المشوق

السرور في التعلم هو عمل القلوب. و في هذا المجال أما هذا الشعور يوجد من دور المدرس في تشجيع تلاميذهم للتعلم. و في الحقيقة، إن التلاميذ يحتاجون إلى اعتماد على نفسهم، فعلى المدرس أن يظهر ثقتهم. من الخبرة الماضية نجد كثيرا من التلاميذ يشكون على ما قد تعلموا. حتى نرى أننا نحتاج إلى تشجيعهم بالكلمة التشجيعية و غيرها. و المدرس الذي له بشاشة الوجه يستطيع أن يحمل التلاميذ إلى السرور. لأن المدرس المبتسم له قوة النفسية في نفسه لجعل التلاميذ لا يشعرون الخوف عند التعلم حتى سيتعلم التلاميذ جيدا و مسرورا.

ن) اللعبة اللغوية

كثير من الناس لم يفهموا ما هي اللعبة اللغوية هل هي ممدودة على ما استخدمها المدرس في التعليم من الآلات الدراسية، أو كل ما يستطيع المدرس إستخدامه لتفهيم التلاميذ من الآلات الدراسية أو الأحوال الموافقة أو غيرها.

إنّ اللعبة اللغوية نشاط يتم بين الدارسين – متعاونين أو متنافسين – للوصول إلى غايتهم في إطار قواعد موضوعة و بعبارة أخرى هي مجموعة من الأنشطة الفصلية التي تهدف إلى تزويد المعلم والمتعلم بوسيلة ممتعة ومشوقة للتدريب على عناصر اللغة ، وتوفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة في إطار قواعد موضوعة تخضع لإشراف المعلم أو لمراقبته على الأقل (راضي فوزي حنفي :٢٠١٠)

ويستخدم مصطلح "لعبة" في تعليم اللغة، لكي يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصيلة، لتزويد المتعلم و الدارس بوسيلة ممتعة و مشوقة للتدريب على عناصر اللغة، و توفير الحوافز لتنمية المهارات اللغوية المختلفة (ناصف مصطفى عبد العزيز،١٩٨٣:١٢)

من المبحث السابق، إستنبط الباحث أن في تخفيف ملل التلاميذ عند عملية تشجيع اللغة نحتاج إلى إختيار الطريقة الجيدة المناسبة وغير مملة. لأن التلاميذ الذين يشعرون الملل عند عملية تشجيع اللغة هم غير مريحين في جو عملية تشجيع اللغة الممل. هم يريدون شكل عملية التشجيع اللغة الجديد كالتعلم خارج الفصل، وباللعب، وبالمدرس المشوق وغير ذلك.

وللمعلم ينبغي عليه أن يعرف حال تلاميذه أثناء العملية التعليمية، كيف يتعلمون وما يريدون منها وكي يشعرون أن العملية التعليمية غير مملة.

و. النتائج

وبعد أن يبحث الباحثالحقائق التي وجدها فى الأبواب السابقة، ينال الباحث النتائج الآتية، و هي ما يلي:

١) إن أهمية تشجيع اللغة في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس لممارسة التلاميذ في تكلم اللغة العربية، و لزيادة خزائن مفردات التلاميذ و لتنمية التلاميذ في مهارة الكلام. ولذلك تكون هذه العملية مهمة لترقية مهارة الكلام لأنها تستطيع أن تعوّد تلاميذ الفصل الثالث في تكلم اللغة العربية أو الإنجليزية. وهذه العملية يقوم بها التلاميذ في كل يوم الثلاثاء والخميس تسمى بـ "تشجيع اللغة".

٢) إن السعي لتخفيف ملل تلاميذ الفصل الثالث عند عملية تشجيع اللغة هو أداؤها خارج الفصل في جو جديد و المعلم القادر على صنع ظروف الفصل غير ممل و الألعاب اللغوية أثناء عملية تشجيع اللغة و المواد المختلفة. و أما سبب مللهم فإن محرّك اللغة في معهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس لا يقدر على صنع ظروف الفصل و تلاميذ الفصل، و المادة المعرضة كانت مملة حتى شعر التلاميذ الملل، و البيئة التعليمية في الفصل التي ليست داعمة بسبب الأصوات الضجيجة من التلاميذ الأخرين، و بعضهم يفكرون أن هذه العملية تعوّق أعمالهم اليومية، و بعضهم يفكرون أن هذه العملية كانت مملة لهم.

٣) إن تطبيق عملية تشجيع اللغة في ترقية مهارة الكلام لدى تلاميذ الفصل الثالث بمعهد دارالنجاة التربية الإسلامية الحديثة بومي آيوا بربس لم يكن فعالا. و هذا بسبب أهداف عملية تشجيع اللغة و عمليتها في الواقع لا تناسب بالعوامل التي قالها سيف البحر جمارة في السابق. و لذلك كثير من التلاميذ يشعرون بالصعوبة في صنع الجمل المفيدة حتى يخجلون لتكلم اللغة العربية. و لكن ترجى عملية المحادثة تستطيع أن تعين تعويد التلاميذ في تكلم اللغة العربية.

المراجع

المراجع العربية

أحمد فؤاد محمود عليان،*مرجع سابق*،دت

إبراهيم، عبد العليم. ١٩٦٨ . *الموجّه الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة : دار المعارف

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. ٢٠٠٩ . *إيضاءات لمتعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. مالانج : الدورة التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها بالبرنامج الخاص في تعليم اللغة.

الكندري،عبداللهعبدالرحمنوإبراهيممحمدعطا. ١٩٩٣ . *تعليماللغة العربيةالمرحلةالإبتدائية*. الكويت: مكتبةالفلاح.

الناقة، محمود كامل وآخرون. ١٩٩٥. *تعليم اللغة العربيّة أسسه وإجراءته*. بدون مكان : بدون مطابعة.

الناقة، محمود كامل. ١٩٨٥. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. مكة المكرمة : جامعة أم القرى

طعيمة، رشدي أحمد. ٢٠٠٤. *المهارات اللغوية*. القاهرة : دار الفر العربي

قورة، حسين سلمان. ١٩٨١. *دراسات تحليلية و موافق تطبيقية في تعليم اللغة العربية و الدين الإسلامي*. القاهرة : دار المعارف.

عبد الله، عمر الصديق. ٢٠٠٨ . *تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الطرق-الأساليب- الوسائل*. الجزيرة: الدار العالمية للناشر والتوزيع.

عبد المجيد، عبد العزيز. ١٩٦١. *اللغة العربية اصولها النفسية وطرق تدريسها*.القاهرة: دار المعارف

علي، يونس فتحي. ١٩٨٣. *دليل للمعلم للكتابة الأساسي في تعليم اللغةالعربية لغير الناطقين بها*

محمود إسماعيل، صينى. ١٩٨٥.*مرشد المعلّم تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*.الرياض:مكتبة التربية العرب.

نشطى، محمد صالح.١٩٩٤. *المهاراتاللغويةمدخلالىخصائصاللغةالعربيةوفنونها*.المملكةالعربيةالسعودية: دارالأندلوس

المراجع الإندونسيا

Abd. Muin. 2004. *Analisis Kontrastif Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia.* Jakarta*: PT AlHusna Baru. Cet. I*

Ahmadi, Abu. 1997. Ilmu Pendidikan, Jakarta: PT Rineka Cipta.

Asmawi, Zainul. 2007. "*Tes dan Asesmen*". Jakarta : Universitas terbuka

Djaali. 2011. *Psikologi Pendidikan* . Jakarta: PT. Bumi Aksara

Djamarah, Syaiful Bahri. 2010.*Strategi Belajar mengajar*. Jakarta : Rieneka Cipta.

Hermawan, Acep.2009.*Metodologi pembelajaran bahasa arab*.Bandung : PT Remaja Rosdakarya.

Majid, Abd dan Muhaimin. 1993. *Pemikiran Pendidikan Islam, Kajian Filosofik & Kerangka Dasar Operasionalisasinya*, Bandung: Trugenda Karya

Milles, M.B. and Huberman, M.A. 1984. Qualitative Data Analysis. London: Sage Publication

Mujib, Fathul dan Nailur Rahmawati. 2012. *Metode Permainan-Permainan Edukatif dalam Belajar Bahasa Arab*. Jogjakarta:Diva Press.

Sumantri, Muhammad Syarif. 2015. *Strategi Pembelajaran Teori dan Praktik di Tingkat Pendidikan Dasar.* Jakarta : PT. Grafindo Persada

Sunhaji. 2009.*Strategi Pembelajaran*. Yogyakarta:Grafindo Leteria Media

Umam, Chotibul. 1980."*Aspek-aspek Fundamental Dalam Mempelajari Bahasa Arab*". Bandung: PT Al-Maarif Penerbit Percetakan Offset

Yunus, Mahmud. 1990.*Metodek Khusus Pendidikan Agama*, Hidakarya Agung.

المراجع من الإنترنيت

Ahmad, Muhyiddin dan Firdaus Ahmad Jad.*''Ta'lim Maharat al-lughah al-'arabiyah Lilmubtadiin Min An-Nathiqina Bighairiha "* . 20 November2015. http://www.arabic-teacher.com/ArabicSkills/vedio%20 book/unit1/unit1%20-%20Copy.htm

Basyar, Ibnu. "Mengatasi Kejenuhan Belajar Siswa". 13 april 2016. https://ibnulbasyar.wordpress.com/2012/06/02/mengatasi-kejenuhan-belajar-siswa/

Dzaa, Miss. "Penerapan Hukuman dan Ganjaran dalam Pendidikan Menurut Hadits" 29 November 2015. http://missdzaa.blogspot.co.id/2009/01/penerapan-hukuman-dan-ganjaran-dalam.html

Hanafi, Rodli Fauzi. "Al-Al'ab Al-Lughawiyah Wa At-Ta'bir Asy-Syafahiy Al-Ibda'i". 13 april 2016. http://vb.arabsgate.com/showthread.php?t=516074

Muttaqin, Ikhwanul. "Pemikiran Pendidikan Prof. Dr. M. Athiyah Al-Abrasyi". 19 april 2016. https://ihwan87.wordpress.com/2012/03/30/pemikiran-pendidikan-prof-dr-m-athiyah-al-abrasyi/#_ftn15

Panggabean, Dusepti. "Menciptakan Suasana Belajar yang Menyenangkan". 2 Desember 2015. duseptipanggabean.blogspot.co.id/2012/01/menciptakan-suasana-belajar-yang.html

Pank, Le. "Pengertian Pengajaran Menurut Para Ahli". 3 april 2016. http://www.lepank.com/2012/08/pengertian-pengajaran-menurut-beberapa.html

Pucca, Azuraa. "Pengertian Kejenuhan Dalam Belajar". 13 april 2016. http://azuraapucca.blogspot.sg/2013/12/pengertian-kejenuhan-dalam-belajar.html

Sholeh, Muhammad. "Konsep Dasar Outdoor Study". 25 april 2106. http://muhsholeh.blogspot.co.id/2012/03/konsep-dasar-outdoor-study.html

Syah, Muhibbin dan Rahayu Kariadinata. "Pembelajaran Menyenangkan". 19 april 2016. http://pustakaaslikan.blogspot.co.id/2011/12/pembelajaran -menyenangkan.html